

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة ساكنة المناطق القروية جراء الظروف المناخية الصعبة التي تعرفها بلادنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

في البداية نعبر عن اعتزازنا بالعناية الملكية الموصولة، عناية تجلت في تعليماته السامية لمؤسسة محمد الخامس للتضامن ومختلف السلطات العمومية والقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي وأجهزة الوقاية المدنية والأطعم الطبية التي تجندت مشكورة لإغاثة وفك العزلة عن سكان المناطق المتضررة من الظروف المناخية الصعبة.

هذه الظروف المناخية تجعل الساكنة تكابد معاناة البحث عن المؤونة وحطب التدفئة وتوفير العلاج للمرضى من الأطفال والشيوخ، بالإضافة الى صعوبة تنقل التلاميذ والفتيات خصوصا الى مدارسهم، وذلك في ظل الوضعية المادية لهذه الساكنة المتدهورة والمنهكة بفعل الأسعار المرتفعة، ناهيك عن الاضرار المادية التي طالت الساكنة جراء السيول والثلوج.

في هذا الإطار نذكر سيادتكم بأننا في الفريق الحركي كامتداد الحركة الشعبية، طالبنا الحكومة ضمن البدائل العشر التي تمخضت عن الجامعة الشعبية المنعقدة بتاريخ 18 فبراير 2023،

بدعوة الحكومة الى وضع برنامج استعجالي لدعم ومواكبة الساكنة المتضررة عبر فك العزلة وتوفير التموين، وإعمال صندوق المقاصة لتوفير غاز البوتان وتخفيض فاتورة الكهرباء كبديل للحطب الذي أضحي بالنسبة لساكنة المناطق الجبلية أولى من الخبز. مع العمل مستقبلا على وضع برنامج مستدام بإجراءات استباقية على اعتبار أن هذه الظواهر المناخية أضحت بنيوية،

كما دعونا الحكومة إلى استعمال التعويض عن الكوارث الطبيعية

وبناء عليه، فإننا نساألكم السيد رئيس الحكومة عن ما يلي:

• الإجراءات والتدابير المستعجلة التي ستتخذونها لتعويض سكان المناطق المتضررة من الصندوق الخاص "بالتضامن ضد الوقائع الكارثية" وهو ممول من رسم شبه ضريبي يستخلص للتعويض عن الكوارث الطبيعية.

• ألا ترون ضرورة الإسراع في دمج كل التدخلات الموزعة على أكثر من سبعة قطاعات ومؤسسات عمومية؟

• ألم يحن الوقت لجمع الصناديق والحسابات الخصوصية المعنية بهذه المناطق في إطار مؤسستي واحد، لأن محو الفوارق المجالية وتنمية العالم القروي يعد من الأولويات التي يجب العمل عليها وفق سياسة عمومية متكاملة ومتناسقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي